

لسان العرب

(لزب) اللّـزْبُ الضَّيِّقُ وَعَيْشُ لَزْبٍ ضَيِّقٌ واللّـزْبُ الطريقُ الضَّيِّقُ وماءُ لَزْبٍ قليلٌ والجمع لَزَابٌ واللّـزُوبُ القحطُ واللّـزْبَةُ الشَّدَّةُ وجمعها لَزْبٌ حكاها ابن جني وسنةُ لَزْبَةٍ شديدةٌ ويقال أصابَتْهم لَزْبَةٌ يعني شدةُ السنة وهي القَحْطُ والأَزْمَةُ والأَزْبَةُ واللّـزْبَةُ كلها بمعنى واحد والجمع اللّـزْبَاتُ بالتسكين لأنه صفة وفي حديث أبي الأحوص في عامِ أَرْبَةٍ أو لَزْبَةٍ اللّـزْبَةُ الشَّدَّةُ ومنه قولهم هذا الأمرُ ضربَةٌ لَزْبٍ أي لازمٍ شديدٍ ولَزْبُ الشيء يَلْزُبُ بالضم لَزْوباً ولَزُوباً دخلَ بعضُهُ في بعضٍ ولَزْبُ الطين يَلْزُبُ لَزُوباً ولَزْبُ لَصِقَ وصلَّبَ وفي حديث عليّ عليه السلام ولاحظها بالبللّةِ حتى لَزَبَتْ أي لَصِقَتْ ولَزِمَتْ وطَيْنَ لَزِبٌ أي لازِقٌ قال الله تعالى من طَيْنَ لَزِبٍ قال الفراءُ اللّـزْبُ واللّـزْبُ واللّـزْبُ واحدٌ والعرب تقول ليس هذا بضَرْبَةٍ لازمٍ ولَزِبٍ يَبْدُلُونَ الباءَ ميماً لتَقَارُبِ المَخَارِجِ قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضَرْبَةٍ لَزِبٍ أي ما هذا بلازمٍ واجِبٍ أي ما هذا بضَرْبَةٍ سَيِّفٍ لَزِبٍ وهو مَثَلٌ واللازِبُ الثابتُ وصار الشيءُ ضَرْبَةً لَزِبٍ أي لازماً هذه اللغة الجيدة وقد قالوها بالميم والأوّل أَفصح قال النابغة .

ولا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ ... ولا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً لَزِبٍ .

ولازِمٌ لُغِيَّةٌ وقال كثير فآبدل .

فما وَرَقُ الدُّنْيَا بَاقٍ لَأَهْلِهِ ... ولا شِدَّةُ الْبِلَوى بضَرْبَةٍ لازمٍ .

ورجل عَزْبٌ لَزْبٌ وقال ابن بُزُرْج مثله وامرأةٌ عَزْبَةٌ لَزْبَةٌ إِرْتِبَاعُ الجوهري والمِلْزَابُ الْبَخِيلُ الشديدُ وأنشد أبو عمرو .

لا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَصُخَةٌ وَقَعَتْ ... وهُمُ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ .

ولَزَبَتْهُ الْعَقْرَبُ لَزْوباً لَسَعَتْهُ كَلَسَتْهُ عَنْ كِرَاعِ